أسباب الغش لدى طالبات الصف الاول متوسط

م م سجى عامر مهدي الابراهيمي
مديرية تربية محافظة النجف الاشرف
Saja.alibrahemi@gmail.com

هدف البحث الحالي الى التعرف على اسباب الغش لدى طالبات المرحلة المتوسطة ،في محافظة النجف الاشرف وقياسها، أستعملت الباحثة الاستبيان لتحقيق هدف البحث على وفق الخطوات العلمية باستشارة مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان _براون والوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية اخرى ، طبق الاستبيان على عينة مكونة من (325) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة النجف الاشرف ، وتوصلت الباحثة الى المشكلات التي تعاني منها الطالبات ، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : اسباب الغش - طالبات المرحلة المتوسطة

Causes of infection among female students in the first intermediate grade

Saja Amer Mahdi Al-Ibrahimi
Najaf Education Direrctorate

Search summary

The aim of the current research is to identify and measure the causes of cheating among middle school students in the province of Najaf. The researcher used the questionnaire for the purpose of searching for experts on the scientific steps of a group from the field of educational and psychological sciences and to verify the validity and reliability of the tool. She used the Pearson, Spearman-Brown and Central Correlation Collaboration and the percentage weight for different types of hiding. The questionnaire was applied to the creations of (325) female students from Middle school students in Najaf Governorate. The researcher found the problems that the students suffer from, and in light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

Keywords: causes of cheating - middle school female students

مشكلة البحث :يهتم التعليم كنظام اجتماعي تربوي بتأهيل الافراد للمشاركة الاجتماعية ، وهو عملية تكوين افراد يجمعون بين العلم والخلق ، ان التربية الخلفية لها اهمية لكل انسان كبيرا كان ام صغيرا ، فأنها لطالب المرحلة المتوسطة اكثر اهمية وخاصة في هذه الأونة ، ويعزى ذلك لأسباب عديدة منها :ان المرحلة المتوسطة تعتبر من المراحل الهامة والخطيرة في حياة الطالب وذلك لأعداده من اجل تأهيله للمواطنة الصالحة وتهيئته لمواجهة عالم متغير وسريع وأعداده للحياة .(احمد والديب ،2003:ص3-4).

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتهـا وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقراراها: وتطويرها وتقدمها وتزداد أهميـة هذه الفئـة فـي المجتمعات النامية لسببين:

أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع فـي عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها ، وثانيهما : وذلك لكثرة اعداد هذه المرحلة العمرية مقارنة بالمراحل العمرية الاخرى وهذا ما يجعلنا نرى فـي وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات ومستقبل الإنسان نفسه.(التميمي ،1999:203).

تعد مشكلة الغش في الامتحانات المدرسية من اخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيرها على حياة الطالب والمجتمع حوله والغش حلقة من متلازمة ثلاثية معروفة تتكون من الكذب والسرقة وخيانة الأمانة ، الغش خيانة للنفس وخيانة للآخرين وهو يبدأ في كما أن العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المدرس والطالب والمنهج) والقصور في أي منها يؤثر في الآخر إذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الآخرين،كما أن الطلبة لا يثابون عادة على أمانتهم ولكن يثابون على اجتيازهم للامتحانات بأية صورة من الصور ، وانتشار الغش في الامتحانات وغيرها رذيلة من اخطر الرذائل على المجتمع حيث يسود فيه الباطل وهو ضياع للأمانة . الامتحانات وينتهي الى كل مناحي الحياة ، فلا شك أن الغش ظاهرة خطيرة.(الشيباني ،1978:146).

وتعد ظاهرة الغش اثناء الامتحانات التحريرية في المدارس ظاهرة سلبية تؤثر سلبا على العملية التعليمية وتهدم أحد أركانها الأساسية وهو ركن التقويم إذ يعد الغش في الامتحانات بمثابة تزييف لنتائج التقويم مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ويفسره البعض في إطار (الغاية تبرر الوسيلة) بمعنى اضطرار الفرد إلى اللجوء إليه بسبب او لآخر ويفسره الآخرون بأنه بمثابة استجابة تجنبيه يحاول الفرد عن طريقها التخفيف من الضغط الذي يواجهه تجنبا للآثار التي تنتج عن فشله في الامتحان ويلقي البعض هذا السلوك على نمط التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها الفرد طوال مراحل حياته بينما يلقيها البعض الآخر على الانظمة التعليمية المتبعة في المدارس وايضا على عناصر العملية التعليمية من الكادر التدريسي والمنهج الدراسي او لطبيعة الحياة المدرسية ويلقي البعض الآخر تبعه الغش إلى الطلبة أنفسهم الذي يلجؤون إليه بسبب إهمالهم الدراسة(النير ، 1980: 15).

توجد أسباب عديدة ومختلفة تدفع بالتلميذ إلى الغش في الامتحانات، سواء ما تعلق بشخصيته أو المجتمع الي يعيش فيه ، تعددت الأسباب المؤدية إلى الغش وتباينت، منها اسباب تؤثر بصورة مباشرة على الطالب وتدفعه للغش ومنها ما تؤثر فيه بصورة غير مباشرة ، ويستعمل طالب المرحلة المتوسطة للغش تقنيات تقليدية ومتطورة حديثة، وذلك حسب خبرته وأهمية المادة ولا يتم تعلم الغش دفعة واحدة، بل يكتسب من خلال عدة مراحل، تعتبر المدرسة المتوسطة المؤسسة التربوية، الأكثر تنظيما في حياة المراهقين، وأنها تقدم الفرص لتعلم وإتقان الخبرات والمهارات الجديدة، وتهذيب الخبرات المكتسبة وأنها توسع الأفاق الذهنية والاجتماعية " (صالح محمد أبو جادو، 2004 : ص 437 43)

إن مدارسنا بشكل عام تعاني من سلبية عدد من الآباء في متابعة أبنائهم وترك الحبل على الغارب لإدارة المدرسة لتتحمل التربية مع التعليم والحقيقة هي إن هؤلاء الآباء لا يشعرون بالخطر الحقيقي الناجم عن سلبيتهم إلا بعد حدوث أضرار تمس الأبناء سواء كانت انحرافات سلوكية او رسوبا دراسيا متكررا والغريب في الأمر إن أصابع ألاتهام تشير في المقام الأول والأخير إلى إهمال المدرسة وعدم رعايتها الكاملة للأبناء وناسين دورهم المهم في التربية والرعاية والتواصل مع المؤسسة التعليمية من اجل حماية الأبناء وحماية المجتمع ولا تنسى قول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم(أدبوهم لسبع وعلموهم لسبع وصاحبوهم لسبع).

اهمية البحث:

تعد التربية من أهم العمليات التي تؤثر ايجابيا في بناء واعداد الفرد أو الطالب في المجتمع ، والتربية هي الأكثر فاعلية وتعمل على تغيير الانسان من مجرد فرد الى انسان ذو أهمية وفاعلية في المجتمع.(عرفات ،1982: 21).

إن مسؤولية التربية في المجتمع المعاصر هي إعداد الأجيال لعالم متغيّر ، تتطور فلسفاته وأهدافه ومؤسساته باستمرار. (الفنيش ، 1979: 54).

والأنسان له الحق من بين جميع المخلوقات في ان توجه اليه الاهمية والرعاية وهو أحق من يجب ان ترصد له جميع الموارد والجهود لكي يستطيع ان يعيش حياة صحيحة ويعطي أقصى ما عنده وتعتبر الامتحانات أحدى الوسائل التي من خلالها يتم تقويم الطلبة ومدى استفادتهم . (الشناوي ، 1983: 1).

والمدرسة باختلاف مستوياتها هي المؤسسة التربوية تعني ببناء شخصيات الطلبة وتطويرها في نواحيها جميعا ،بما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والانفعالي فضلا عن إكسابهم المعرفة ، و تتأكد أهمية هذا البحث من خلال الاهتمام بالمرحلة المتوسطة التي تؤدي دورا متميزا في تشكيل شخصيات الطلبة في سن المراهقة إذ تتبلور فيها ميول الطلبة واتجاهاتهم وقيمهم وقدراتهم لتأخذ شخصياتهم ذات التركيب المعقد ، سمة الثبات النسبي ، فالمدرسة المتوسطة التي لها اهمية ودور كبير في تشكيل شخصية الطالب في مرحلة المراهقة حيث يتم معرفة اتجاهات وميول الطلبة وقدراتهم وذك حتى تتكون شخصية الطالب ، فالمدرسة المتوسطة هي من اهم عناصر المؤسسة التربوية والاجتماعية التي يتم من خلالها معرفة الطالب لنفسه واكتشافها بصورة صحيحة ويستطيع بعد ذلك من تحقيق ذاته من خلال الاهتمام بأنجازاتهم المدرسية والعملية وكذلك اختياراتهم الجامعية فيما بعد . (إسماعيل ومرسي ، 1974: 2).

فضلا عن ما تقدم فان للبحث الحالي أهميته في أنه يتناول مرحلة مهمة من مراحل التعليمية ألا وهي مرحلة الدراسة المتوسطة إذ تتقرر فيها ميولهم العلمية والمهنية وتأخذ شخصيتهم سمة الثبوت النسبي لوقوعها في مرحلة المراهقة والتي لها خصائص نفسية وجسمية مختلفة عن تلك الخصائص في المراحل السابقة واللاحقة لتلك المرحلة.(عبدالله ، 1978: 2).

ومرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات يمكن تشبيهها بعاصفة تحمل كثيرا من الأتربة والرمال أو بثورة بركان هو مزيج من عوامل متعددة يمكن تحليلها إلى عناصر أربعة تتفاعل مع بعضها هي العنصر الانفعالي والعنصر الاجتماعي. (معوض ، 1983: 344).

ويمكن عد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة وفاصلة من الناحية الاجتماعية اذ يتعلم فيها المراهقون معرفة مسؤولياتهم لكونهم اصبحوا مواطنين لديهم قدراتهم المعرفية وقيمهم الاجتماعية والسياسية وذلك يكون نتيجة تفاعلهم مع المجتمع. (زهران ، 1981 : 411).

ومن ناحية اخرى تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية في حياة الانسان من طفل يعتمد اعتماد كلي على الاخرين الى شخص راشد واعي مستقل بذاته وان هذا الانتقال يحتاج الى تحقيق تكيف يتلائم مع سلوكه. (هرمز ويوسف ، 1988: 563-564).

ترى الباحثة ان اهمية البحث تكمن في كون مرحلة المراهقة هي مرحلة مهمة في حياة الطالب كونها مرحلة عمرية خطيرة وتحدث فيها تغيرات كبيرة وكثيرة من كافة النواحي الجسمية والعقلية والنفسية ، وكون هذه الفئة تعتبر فئة اجتماعية مهمة وخطيرة في نفس الوقت في المجتمع لذلك توجهت الباحثة الى دراسة هذه الفئة المهمة من الطلاب ومعرفة ما اذا كانت لهذه المرحلة تأثيرات كبيرة في حياة الطالب .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على اسباب الغش لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة النجف الاشرف .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة النجف الاشرف.

تحديد المصطلحات :

1-الغش: بكيش 1979: الغش بأنه سلوك غير صحيح يهدف الى تشويه الواقع لتحقيق شيء غير صحيح سواء كان مادي او معنوي او إرضاء حاجة نفسية والغش هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من أهم

عناصر المنهج.(بكيش ،1979: 2).حمدان: 1988: يتمثل الغش في الامتحانات بحصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطرق غير صحيحة او غير عادية لتعلمه ونموه الشخصي في الغالب كان يظنها من صديق أو كتاب او او أوراق خاصة عادية او من مقعد او على جدار لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها لو دون وعي بأهميتها ناحيته (حمدان1988).

3-المرحلة المتوسطة: وهي المرحلة الوسطى بين التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي، ويقبل فيها من المتعلمين من أكمل المرحلة الابتدائية ويكون عمر الطلبة من (13الى15) سنة، ويكون إعدادها لأجل مواصلة الدراسة الإعدادية(وزارة التربية، 1986).

-وتعرفها الباحثة إجرائيا: هي إحدى مراحل التعليم في نظام التعليم العراقي تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف الثالث وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وتتراوح فيها الأعمار بين (13الى15) تم اختيارها لإجراء البحث الحالي

الفصل الثاني

الاطار النظري
الغش في الامتحان هو إظهار الطالب لإجابة صحيحة (كتابة أو قولا أو عملا) تحصل عليها أثناء الامتحان بطريقة غير مشروعة.(عالم .2011:ص18).
إن الغش يمر في تطور بأربع مراحل وهي على النحو التالي طبقا للمراحل العمرية للفرد الذي يمارس الغش:
1)مرحلة الغش العشوائي او البريء: (1- إلى 7 سنوات): و تعتبر هذه المرحلة مرحلة تعلم المفاهيم والحقائق المختلفة للطفل بما فيها مفهومه لذاته و يكون الطفل في هذه المرحلة حينما يقوم بالغش لا يقوم به بشكل مقصود وواعي وانما يقوم من خلال تقليد ما يشاهده امامه .
2)مرحلة الحاجة للغش : (8-12) يلجأ إليه دون وعي ومعرفة حقيقية للغش ، فهو قد يقوم بنقل واجب الرياضيات مثلا بسبب عدم قدرته من القيام به في البيت أو لا يستطيع حل مسائل أو تمارين هذا الواجب دون أن يعرف ان ما يقوم به هو غش ويكون الغش هنا الذي يلتجأ إليه الطفل خلال هذه المرحلة هو لأرضاء السلطة المسؤولة عنه سواء كانت في المدرسة او البيت ، وان الغش لا يستمر بريئا في هذه المرحلة وانما يتحول الى سلوك يتعود عليه الطفل.
3)مرحلة الغش التجريبي او الغش الشخصي : (13-18)سنة
هذه المرحلة في الغالب يكون غاية التلميذ من الغش هي تحقيق رفبة معينة لدى الفرد سواء كانت في إثبات ذاته أو تفوقه في أداء ما يريد من عمل، ويكون تكرار الغش في هذه المرحلة للحصول على ما يريده بشكل مؤقت شبه مقصود تتحقق به منفعة أو رغبة فردية مرحلية.
4- مرحلة الغش المنظم والمرتب: (19 سنة فأكثر): في هذه المرحلة يكون الغش لدى الطالب خلال هذه المرحلة العمرية عادة ثابتة وهادفة ، وذات أطار علمي غير سوي لفلسفة حياته وتعامله مع الآخرين حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الامتحانات، وإنما يتعداه لمجلات أخرى. وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية ومثل مشكلة تربوية عاني منها الفرد.(والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها).(ليندة :2016).
- أهم أسباب الغش:
- عدم استعداد الطالب بصورة جيدة للامتحان.
- عدم مناسبة الأسئلة لمستوى الطالب، أو تكون طويلة بشكل لا يتناسب مع وقت الامتحان.
- عدم استيعاب المادة الدراسية.
- كره المادة الدراسية، وسوء العلاقة بين الأستاذ والطلبته.
- تهاون المراقبين وانشغالهم.(ليندة :2016).
دراسات سابقة

-دراسة جابر والخضري 1979:
استهدفت هذه الدراسة التعرف على حجم ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلاب وطالبات أحدى الجامعات الخليجية وعلاقة الغش ببعض المتغيرات منها الجنس ، ومستوى التحصيل الدراسي ومستوى الذكاء والقيم وتكونت عينة الدراسة من (132) طالبة و(156) طالبا من الطلبة الجامعيين والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تتمثل في الاختبار التحصيلي في مادة معينة للدكتور احمد زكي واختبار االقيم للدكتور عطية واختبار الذكاء للدكتور السيد خيري وقد تم من خلال هذه الدراسة اتباع اسلوب معين وهو اسلوب اتاحة الفرص للطلبة من خلال تصحيح اوراق الاختبار بأنفسهم وتوصلت الدراسة الى ما يلي :

-نسبة الغش لدى الذكور بزيادة اكثر عما هو عليه لدى الإناث حيث كانت نسبة الذين لم يغشوا من الذكور (18 %) مقابل (31 %) من الإناث والذين غشوا في اختبار واحد من الذكور(54 %)مقابل (47 %) من الإناث والذين غشوا في اختبارين من الذكور (28%) مقابل (22 %) من الإناث.

-بلغت نسبة الطلاب الذين لم يغشوا (26,2 %)بينما الذين غشوا في اختبار واحد بلغت نسبتهم (49,5 %)والذين غشوا في اختبارين بلغت نسبتهم (24,3%).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين يغشون في الامتحانات والذين لا يغشون من حيث درجات مستوى الذكاء للطلبة الذين لا يغشون عن اقرانهم الذين يغشون .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين يغشون في الامتحانات والذين لا يغشون من درجات التحصيل الدراسي حيث ازدادت درجات التحصيل الدراسي للطلبة الذين لا يغشون عن اقرانهم الذين يغشون.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين يغشون في مواقف الامتحانات والذين لا يغشون فيها من حيث القيم (النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية .(جابر والخضري ، 1979).

2-دراسة راشد (2002):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات وفنونها وتداعياتها على سلوك الطلبة في الامارات العربية المتحدة أجريت الدراسة على عينة مكونة (200)طالب وطالبة من الطلبة في المرحلة الإعدادية والثانوية كشفت الدراسة عن (48,6 %) من طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية يرين ان الغش في الامتحانات نوع من التعاون لا غبار عليه

واعتبرت حوالي (41,2 %) منهن انه أشبه بمراجعة جماعية لما تم استذكاره طوال العام الدراسي إذ ان الطالب الذي اجتهد طيلة العام يمكنه استرجاع ما نسيه من معلومات اذا م تشاور مع زملائه أثناء الامتحانات وبررن موقفهن بأن رهبة الامتحانات مسؤولة عن نسيان ما تم استذكاره طوال العام .

وكشفت الدراسة أيضا ان ظاهرة الغش في الامتحانات تكثر بصورة لافته بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية دون غيرها من مراحل التعليم المختلفة إذ أجمعت الطالبات على ان بداية عهدهن بالغش كانت في المرحلة الإعدادية وأشارت أيضا الى ان نسبة كبيرة من الطالبات لا يجدن أي حرج في تبادل وسائل الغش المبتكرة مع زميلاتهن باعتباره نوعا من التعاون من اجل النجاح وواجب تفرضه الزمالة والصداقة وبينما أكدت الدراسة ان نسبة (57 و 6%) من الطالبات يشعرن بتأنيب الضمير عندما يتحقق نجاحهن بالغش خلصت الدراسة الى ان الطلاب المتورطين في الغش معرضون للإصابة باضطرابات نفسية وسلوكية محققة سواء أولئك الذين استيقظت ضمائرهم او الذين لم يستوقفهم النجاح بالغش ودون جهد بذلوه.

الفصل الثالث :إجراءات البحث

إن المنهج المناسب لإجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما (البحث فيما هو كائن) ويعمل على وصف الظاهرة وصفا دقيقا وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركناً أساسيا من أركان البحث العلمي وهو الأسلوب الوحيد الممكن في نظر الكثيرين من الباحثين لدراسة العديد من المجالات الإنسانية(ملحم، 2000، ص224). وستصف الباحثة في هذا الفصل الخطوات التي اتبعتها عند تحديد المجتمع واختيار العينة كما ستتناول وصفا للأداة التي اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات وكيفية تطبيقها والإجراءات التي تمت في أيجاد الصدق والثبات.كما سيتم التطرق الى الوسائل الاحصائية

أولا: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات(داود وحسين، 1990، ص66)0وتكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة المتوسطة في مركز محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهن (325) طالبة يدرسن في (3) مدرسة.

ثانيا: عينة البحث: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع باكمله(عباس واخرون، 2009، ص218)0وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وذلك لقرب المدارس من مكان الباحثة وايضا لسهولة تطبيق الاداة في مدينة النجف الاشرف والتي رتبت الامور بشكل يسهل عمل الباحثة في الحصول على البيانات المطلوبة، وتم اختيار(75) طالبة لتمثيل عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (بطريقة القرعة).

ثالثا: اداة البحث: استعملت الباحثة الاستبيان اداة لتحقيق اهداف البحث الحالي لان الاستبيان يعد اكثر الادوات استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الافراد، ويرجع ذلك لاسباب كثيرة منها:

1- ان الاستبيان اقتصادي نسبيا.

2- يمكن ارساله الى اشخاص في مناطق بعيدة.

3- كما ان بنوده مقننة من شخص لاخر.

4- يمكن ضمان سرية الاجابة فتسمح للمستجيب بحرية وصراحة الاستجابة(محمود، 1989، ص159)0

لذا فان الباحثة ترى ان انسب الادوات لتحقيق هدف البحث هي (الاستبيان) وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاداة على الاجراءات الاتية:

1- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة0
2- تقديم استبانة مفتوحة كل من:
- الاساتذة الخبراء.
- الطالبات(عينة استطلاعية من مجتمع البحث)
- مدرسات تلك الطالبات

وكان الهدف من ذلك هو لجمع فقرات الاستبانة والاستفادة من الاراء بعد ان وضحت الباحثة هدف واهمية الاجابة على الاسئلة0

وبعد ان وزعت الباحثة الاستبانة الى الخبراء والى المدرسات والى الطالبات(عينة استطلاعية)، قامت الباحثة ايضا بمقابلة كل فئة من هذه الفئات لغرض زيادة الفائدة، اذ تعد المقابلة من الادوات المهمة لجمع المعلومات التي لايمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى، حيث تجعل من الباحث وجها لوجه امام مصدر المعلومات، وتتيح له فرصة التفاعل المباشر والتكيف للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات بتفاصيل دقيقة وواضحة، ويتمكن من الاخذ والعطاء مع المستجيب والنفاذ الى اعماق

الموضوع، وتتميز المقابلة في كونها تمكن الباحث من الوصول الى أهداف بحثه بطريقة سريعة عن طريق الاتصال المباشر بالشخص(داود وحسين، 1990، ص98)0

وبعد جمع الاستبانة المفتوحة حصلت الباحثة على (30) فقرة موزعة على المجالات الخمسة، فقامت الباحثة بتصفية هذه الفقرات من خلال دمج وحذف واعادة صياغة بعض الفقرات حتى بلغ عددها (25) فقرة، وقد اضافت الباحثة (24) فقرة مشتقة من الادبيات والدراسات السابقة، وقد بلغ عدد الفقرات الكلي للاستبانة بشكلها الاولي قبل عرضها على السادة المحكمين (49) فقرة موزعة على المجالات الخمسة

رابعا:- صدق الاداة: يقصد بصدق الاداة هو قدرة فقرات المقياس على قياس ما وضعت من اجل قياسه(فرج، 1980، ص136)، ويعد الصدق من الشروط الاساسية الواجب توافرها في الاداة التي يستخدمها الباحث(عيسوي، 1985، ص28)0

وقد قامت الباحثة بعرض الفقرات التي توصلت اليها الى مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية على شكل استبيان مغلق وطلبت منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان الذي احتوى على مجموعة فقرات في خمسة مجالات، ووضعت معياراً لقياس كل فقرة (صالحة، غير صالحة، التعديل)، كما تضمن الاستبيان شرحاً وافياً لهدف البحث واهمية الاجابة0

ويعتبر هذا الاجراء وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري وهو يعني ان الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة لمستخدمي الاختبار، ويتم بعرض الفقرات على الحكام ويقومون باعطاء تقدير في مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (عمر واخرون، 2010، ص196)، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء المحكمين حول صلاحية الفقرات، وهذا ما اشاراليه (bloom) اذ اعتمد نسبة(75%) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقق الصدق الظاهري للاداة (بلوم واخرون، 1983، ص126)0 وبعد تحليل الإجابات أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين في تعديل قسم من الفقرات او حذفها وإعادة صياغة ودمج قسم آخر بالإضافة إلى

تثبيت عدد من الفقرات التي اقترحها المحكمين فأصبح الاستبيان مكون من(40) فقرة لتاخذ الاستبانة شكلها النهائي وبلغت النسبة المئوية لآراء المحكمين(90%).

خامسا:- الثبات : وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في المقياس، ويعني دقة المقياس او اتساقه (ابو علام، 2007، ص481)، وقد استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات بعد أن اطلعت على الدراسات السابقة ذات العلاقة فضلاً عن استشارة بعض المختصين.

التجزئة النصفية: هي احدى الطرق التي تندرج تحت ما يسمى بطريقة الاتساق الداخلي (الشايب، 2009، ص107) وبعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل الثبات، وتم ذلك بتجزئة الفقرات الى قسمين قسم فردي وقسم زوجي، وقد استعملت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) لحساب معامل ثبات نصف الاستبانة ثم بعد ذلك استعملت معادلة التصحيح (سبيرمان – براون) لحساب معامل الثبات للاستبانة ككل، وظهر معامل الثبات=0,80.

سادسا- الاستبيان المغلق: بعد أن توصلت الباحثة إلى الفقرات الأساسية لأداة بحثها قامت بإعداد الاستبانة المغلقة التي تضمنت مقدمة وضحت الباحثة فيها هدف البحث وأسلوب الإجابة، وثم وضع بدائل ثلاثة أمام كل فقرة وهي (دائما، احيانا، نادرا)

سابعا: تطبيق الاداة: تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث المكونة من (75) طالبة، وتم تطبيق الاستبان واستمر توزيع الاستبانة مدة (20)يوم على طالبات صف اول متوسط في محافظة النجف الاشرف.

ثامنا: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

1- معامل ارتباط بيرسون:

ر= ن س ص –س ×ص
ن س2 –(س)2 ×ن ص-(ص)2
حيث ان:
س: المتغير الاول
ص: المتغير الثاني
ن :عدد الافراد
س *ص:- قيم المتغيرين (عباس واخرون، 2009، ص308).
2- معادلة التصحيح سبيرمان – براون:
ر1= 2 ×ر2/1
1+ر2/1
حيث ان:
ر= ترمز الى ثبات الاختبار ككل .
ر1-2= ترمز الى ثبات نصف الاختبار (علام،2009، ص102)
3- الوسط المرجح : لوصف كل فقرة ومعرفة قيمتها وترتيبها ضمن كل مجال وفق القانون الاتي:
و.ح= (ت1×3)+(ت2×2)+(ت3×1)
ن
حيث ان:
و.ح: الوسط المرجح
ن:عدد افراد العينة
ت1:-تكرار الاستجابة للبديل الاول (دائما) ووزنها ثلاث درجات .
ت2:- تكرار الاستجابة للبديل الثاني (احيانا) ووزنها درجتان .
ت3:-تكرار الاستجابة للبديل الثالث (نادرا) ووزنها درجة واحدة.
3- الوزن المئوي: للاستفادة منه في تفسير النتائج وفق القانون الاتي:
الوزن المئوي = الوسط المرجح ×100
الدرجة القصوى
حيث ان :-
الدرجة القصوى هي اعلى درجة في المقياس الثلاثي. (الاحمد وحذام ، 2003، ص168).
عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء هدف البحث بعد ترتيب الفقرات تنازليا من الأعلى إلى الأقل من حيث تمثيلها لمستوى شعور الطالبة يكون مضمون الفقرة يمثل مشكلة لها وتفسير تلك الفقرات التي تحمل في مضمونها لاسباب الغش لدى الطالبات.

جدول رقم (1) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	مرتبة الفقرة في الاستبيان	الفقرات	توزيع استجابات افراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			دائما	احيا نا	نادرا		
-1	1	قلة الاستعداد الكافي للمادة لدى الطلبة	59	15	1	2,77	%92,33
-2	-2	قلة المتابعة والاجتهاد لدى الطلاب وعدم تحمل المسؤولية الكافية	52	21	25	2,69	%89,77
-3	-17	قلة توفر وسائل الايضاح والوسائل التعليمية الجيدة في المدارس	52	11	12	2,53	%84,33

-4	-21	صعوبة الاسئلة في الامتحانات	45	15	15	2,4	%80,00
-5	-20	صعوبة المادة الدراسية	33	33	9	2,32	%77,33
-6	-33	الظروف المادية الصعبة والعمل بعد اوقات الدوام الرسمي	25	44	6	2,25	%75,00
-7	-13	ضعف المستوى العلمي لدى الطلبة	24	43	8	2,21	%73,66
-8	-30	نسيان الطلبة للمادة العملية	31	28	16	2,2	%73,33
-9	-24	كره الطلبة للمادة الدراسية	31	24	20	2,14	%71,33
-10	-5	ضعف المراقبة من قبل التدريسيين والفنيين في القاعة الامتحانية	27	29	19	2,1	%70,00
-11	-35	ضعف المستوى العلمي لدى الطالب	17	18	40	2,09	%69,00
-12	-6	عدم القناعة بعلمية الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد التخرج	22	34	19	2,4	%68,00
-13	-23	قلة مذاكرة الطلاب والمتابعة للمواد والمناهج الدراسية	22	34	19	2,04	%68,00
-14	-22	خوف الطلبة من الرسوب	25	27	23	2,02	%67,33
-15	-15	بعد المسافات والعودة المتأخرة من الجامعة	21	34	20	2,01	%67,00
-16	-34	فشل الطلبة في تذكر المعلومات والنسيان	22	32	21	2,01	%67,00
-17	-29	تقارب مقاعد الجلوس في صفوف الامتحانات	23	24	28	1,93	%64,33
-18	-8	قلة مواضبة الطلاب في بعض المواد الدراسية	17	35	23	1,92	%64,00
-19	-12	صعوبة تعامل الاساتذة في طرح المادة الدراسية	16	37	22	1,92	%64,00
-20	-40	مطالبة بعض التدريسيين وعدم الاجابة الحرة على محتوى المادة العلمي	21	26	28	1,9	%63,00
-21	-2	سوء التخطيط والتنظيم من قبل المدرسات اللقاعات الامتحانية	12	38	25	1,82	%60,66
-22	-26	قلة توافر الاحتياجات والامكانيات اللازمة للطلبة في المدارس	16	30	29	1,82	%60,66
-23	-36	كثرة المشاكل العائلية في الأسرة	16	27	32	1,78	%59,33
-24	-18	تفكير الطالب بأية وسيلة تمكنه من النجاح حتى ولو كانت غير مشروعة	12	33	30	1,76	%58,66
-25	-14	ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى الطلبة	7	41	27	1,73	%57,66

-26	-32	دوافع نفسية وغريزية لدى الطلبة	10	35	30	1,73	%57,66
-27	-11	صعوبات الحياة والعمل المستمر لدى الطلبة	8	38	29	1,72	%57,33
-28	-19	كثرة اعداد الطلبة في القاعة الامتحانية مما يسهل عملية الغش	13	26	36	1,69	%56,33
-29	-7	الرغبة في الحصول على معدلات عالية والتميز على اقرانه	14	23	38	1,68	%56,00
-30	-10	الارهاق والتعب النفسي لدى الطلبة	10	30	35	1,66	%55,33
-31	-37	بسبب الظروف الشخصية لدى الطلبة	14	21	40	1,65	%55,00
-32	-39	مذاكرة الطالب بطريقة غير صحيحة	7	35	33	1,65	%55,00
-33	-9	انشغال الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي	12	24	39	1,64	%54,66
-34	-27	اهمال الطالب للمواد والمناهج الدراسية	11	25	39	1,62	%54,00
-35	-16	قلة الوقت المخصص لمراجعة الامتحان	7	25	43	1,6	%53,33
-36	-25	اغلب المواد جافة وغريبة لم يدرسها الطلبة سابقا	9	26	40	1,58	%52,66
-37	-28	سوء استخدام طرائق التدريس	7	21	47	1,46	%48,66
-38	-31	ضعف اساس الطالب في بعض المواد الدراسية وعدم القدرة على استيعاب المادة	4	27	44	1,46	%48,66
-39	-38	أسرتي لا توفر لي وقت للدراسة	8	18	49	1,45	%48,33
-40	-4	اشعر برغبة في ترك المدرسة عندما ارسب في مادة دراسية معينة	6	20	49	1,42	%47,33

مناقشة النتائج:-

1- قلة الاستعداد الكافي للمادة من قبل الطلبة : حصلت عذه الفقرة على وسط مرجح 2,77ووزن مئوي 92,33.غالبا ما يشغلون أنفسهم باللهو داخل المدرسة، بينما ينشغل بعض الطلاب بالعمل بسبب سوء الوضع المادي للعائلة ، الامر الذي يجعلهم لايطالعون دروسهم في وقتها ، بل يتركونها تتراكم عليهم ، ثم لا يستطيعون أن يستعدوا للإمتحان فالوقت لا يتناسب مع حجم المادة.

2- قلة المتابعة والاجتهاد لدى الطلاب وعدم تحمل المسؤولية: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح 2,69 ووزن مئوي 89,77 يشير هذا إلى أن الطلبة لا قلما يتابعون دروسهم ويجتهدون في قرآتها ، وربما يعود السبب إلى أسباب أخرى .

39- أسرتي لا توفر لي وقت للدراسة: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح 1,45ووزن مئوي 48,33. مما يشير الى اهتمام الاهل بتوفير كل مايلزم لراحة ابنائهم والاهتمام بهم لينالوا احسن واعلى الدرجات.

40-ا شعر برغبة في ترك المدرسة عندما ارسب في مادة دراسية معينة

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح 1,42 ووزن مئوي 47,33. وهذا يشير الى ان قليل ما يعاني منها بعض الطالبات نتيجة الرسوب في الدروس.

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة من خلال الدراسة الحالية ما يأتي:-

1- لا تتمتع الطالبات باستخدام اساليب متنوعة في الدراسة .

2-لا تعاني الطلبة من النسيان بقدر معاناتهم من سوء استعمال الوقت وعدم

استغلاله في مراجعة الدروس وقرائتها في اوقاتها قبل تراكمها.

1-عدم توفر الامكانات االتربوية المناسبة التي تساعد الطالبات على عدم الغش

2_ قلة توفر الاماكن الترفيهية التي تساعد على التخفيف من الضغوطات.

3- من اسباب اخفاق الطالبات في الامتحانات هو صعوبة الاسئلة بشكل اساسي.

التوصيات :-

1-توعية المراهقات بطبيعة المشكلات التي قد يتعرضن لها ، وتوضيح اسبابها.

2-الاهتمام بأسلوب المناقشة داخل الفصل و إشراك الطالبات الأقل تحصيلا بشكل مستمر وتشجيعهم على المشاركة.

3- أهمية ربط الدروس بالحياة اليومية وتبسيط بعض المعلومات في الكتب المدرسية بما يتناسب مع فهم التلاميذ.

4-ضرورة توعية الطالبات المراهقات بأغراض الاختبارات المدرسية وكيفية الاستعداد لها وإرشادهم إلى طريقة الاستذكار الجيد.

5- لا بد أن تكون العلاقة بين الأستاذ والتلميذ علاقة حسنة قائمة على المحبة والمودة ، ومراعاة شعور التلاميذ التي تتميز بالحساسية من أي توبيخ والذي يمكن أن ينعكس سلبا تحصيلهم الدراسي

6-أهمية ربط الدروس بالحياة اليومية وتبسيط بعض المعلومات في الكتب المدرسية بما يتناسب مع فهم التلاميذ لها .

7- أهمية توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

8- ضرورة تقدير وشكر الطالبات وذلك لضمان الاستمرارية في التعلم الصحيح.

المقترحات :-

1-القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر التدريسيين ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية (دراسة مقارنة).

3-اجراء دراسة مماثلة لطلبة المرحلة المتوسطة من كلا الجنسين ومعرفة الفروق بينهم اسباب الغش ، ومعرفة ما اذا كان السبب يعود الى الجنس أو الى المرحلة العمرية.

المصادر العربية والأجنبية:

- القران الكريم.

1- أبو رياش وقطيط، حسين وغسان يوسف، (2008): حل المشكلات. ط1، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن.

2- أبو علام، رجاء محمود، (1989): مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

3- أبو علام، رجاء محمود، (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط6، دار النشر للجامعات، القاهرة.

4- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم، (1956): لسان العرب. المجلد(11)، دار بيروت للطباعة والنشر.

5- الأحمد وعثمان، ردينة عثمان وحذام (2003) : طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة. ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

6- البدري، سميرة، (2005) : مصطلحات تربوية ونفسية. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7- بيكش ، عمر سليمان : دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية مجلة الاسبوع التربية السابع ، جمعية المعلمين في الكوت(1979).

8- جابر ، عبد الحميد جابر ، و الخضري ، سليمان : بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي ، في جابر عبد الحميد دراسات في علم النفس التربوية ، عالم الكتب 1989.

9- التل، شادية احمد وآخرون، (2004) : علم النفس العام، ط1، دار الميسرة

للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.

10- داود وحسين ،عزيز حنا وانور، (1990) :مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

11- الحيلة، محمد محمود، (2009) : مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.

12- حمدان ، محمد زياد (1996)، التحصيل الدراسي ، دار التربية الحديثة ، دمشق ، سوريا.

13- الداهري ، صالح حسن (2005) : مبادئ الصحة النفسية ، دار وائل ،ط 1، عمان ، الاردن .

14- الدلفي ، محسن علي (2001) :تطور شخصية الانسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .

15- الداهري، صالح حسن، (2008) : علم النفس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

16- الداهري، صالح حسن، (2010) :مبادئ الصحة النفسية، ط2، دار وائل للنشر، عمان: الاردن.

17- زهران ، محمد حامد (2000) : الارشاد النفسي المصغر ، عالم الكتب ، ط1،القاهرة ، مصر .

18- السامرائي، خليل ابراهيم، (1997) : خطة الارشاد التربوي لكليات المعلمين من وجهة نظر طلبتها، مجلة الاستاذ، العدد(26)، ج2.

19- الشايب، عبد الحافظ، (2009) : اسس البحث التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

20- الشناوي ، سليمان محمد : الغش ، مجلة التربية ، العدد (58) قطر. 37-30 (1983)

22- عباس، محمد خليل وآخرون، (2008) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.

23- العبد الكريم، خولة بنت عبد الله السبتي، (2004) : مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة.

24- العتوم وأخرون (2005) : علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

25- علام، صلاح الدين محمود، (2009) : القياس والتقويم في العملية

التدريسية، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.

26- عطوي، جودت عزت، (2009) : الادارة المدرسية الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

27- عمر وأخرون،(2010) : القياس النفسي والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.

28- عيسوي عبد الرحمن محمد، (1985): القياس والتجريب في علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

29- فرج، صفوت، (1980) : القياس النفسي، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة.

30- الفنيش ، احمد علي : اصول التربية ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ،1979.

31- ملحم، سامي محمد (2002) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

32- وزارة التربية/ جمهورية العراق،ق (1977) : نظام المدارس الثانوية، رقم2،المعدل لسنة 1981، بغداد.